

## بيان صحفي



بيروت: 2014-05-31

**رامي خوري لمتخرجي الجامعة الأميركية في بيروت: ابنوا عالماً عربياً يسمح للأفراد بالتعبير عن فرديتهم**

**الطالب خطيب الاحتفال: هذه الجامعة واحة سلام وتسامح وتعددية تشجع الجميع ليفكروا ويحلموا بالتغيير الايجابي**

عام أكاديمي جديد انتهى، والجامعة الأميركية في بيروت خرّجت 1531 من حملة البكالوريوس في احتفال على ملعبها الأخضر الكبير، اليوم 31 أيار 2014. وقد بدأ الاحتفال بدخول موكب الأساتذة والأمناء بزيهم الأكاديمي وقيادة كبيرة منسقي الاحتفال الدكتورة هدى زريق التي افتتحت الاحتفال واختتمته. وقد عُرضت وقائع الاحتفال أثناء حصولها على شاشات كبيرة في الحرم الجامعي، كما عُرضت أونلاين على شبكة الانترنت، وذلك للعام الثاني على التوالي.

بداية، هنأ رئيس الجامعة بيتر دورمان الطلاب المتخرجين وذكّرهم بأنهم أفادوا من تعليم جامعي هو الأفضل في الشرق الأوسط. وأضاف إنه وراء كل شهادة تقف قيم كونية رعرعتها الجامعة من مثل التنوع وحرية الفكر والاشتمالية والاستدامة، إلى جانب أجيال من المتخرجين تركت أثراً لا يُمحى في العالم.

وقال الطالب المتخرّج في الهندسة المدنية رائد رياض القنطار: "هذه الجامعة واحة سلام وتسامح وتعددية تشجع الجميع ليفكروا ويحلموا بالتغيير الايجابي". وتكلم عن الانتخابات الطلابية الأخيرة التي شارك بها: "في بلد تكاد تمزّقه الانقسامات، شاهدت طلاباً من ايديولوجيات مختلفة يتعانقون بعد الانتخابات التي تنافسوا فيها، ويهنئون بعضهم البعض، ويبقون أصدقاء رغم كل شيء. هذه هي الجامعة الأميركية في بيروت واحة سلام في عالم انتخاباته خطيرة ومتوترة وغير مُلهمة". وأضاف: "كافحنا لأهداف عظيمة ورفضنا التخلي عن مثابيتنا ولحظة التخرج هذه لحظة حلوة ومرّة. اليوم نترك واحتنا إلى مكان يُعتبر إبداء رأي معارض فيه أمراً محفوفاً بالخطر". وختاماً طلب من زملائه المتخرجين أن يتابعوا كفاحهم في سبيل المثاليات خارج الجامعة.

ثم تكلمت الطالبة المتخرجة في العلوم السياسية والدراسات الإعلامية ياسمين وليد صقر: "منذ عامين فقدت شعوري بالانتماء وما عدت قادرة أن أرجع إلى بيتي في وطني الذي مزقته الحرب. أُجبرت على البقاء بعيدة عن أهلي وأصدقائي وكل ما شكّل هويتي. لكنني اكتشفت سريعاً إنني أنتمي إلى الجامعة الأميركية في بيروت حيث خبرت الديمقراطية للمرة الأولى في الانتخابات الطلابية. نعم أنتمي إلى هذا المكان حيث أنا متساوية مع أي من زملائي الشباب، وهذا ما تحرمنا منه كثيراً. مجتمعاتنا الذكورية. نعم أنتمي هنا حيث أمارس كامل حقي بالتعبير الحر، وحيث أقول ما أفكر، بعيداً عن ثقافة الرعب المزروعة في المنطقة. أنتمي هنا، حيث وجدت شغفي في الصحافة، لكي أعطي الناس الصوت الذي أعطته لي الجامعة. نعم أنا أنتمي إلى الجامعة الأميركية في بيروت، المجتمع الأكثر تنوعاً وتسامحاً وتقبلاً في الشرق الأوسط، في تناقض مع التفكير المتزمت السائد في المنطقة كلها. الجامعة بيتنا وتمكننا من تحقيق كامل إمكاناتنا، وخارج هذا البيت، نحن كلنا لاجئون".

بعد ذلك ألقى رامي خوري، مدير معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة، خطاب الاحتفال. وقال مخاطباً المتخرجين: "أنتم تتخرجون والعالم العربي يمرّ بتحديات جذرية. أصبح للفرد الواحد صوته وأصبح المواطنون يجهرون بالمطالبة باحترام حقوقهم. إنوا عالماً عربياً يسمح للأفراد بالتعبير عن فرديتهم ليعيشوا حياتهم إلى أقصاها ويعيشوا كما يحلو لهم ويقرأوا ما يريدون، وفي الوقت ذاته يحترمون الآخر ويمارسون الديمقراطية ويسعدوا بالحياة". وختم: "أنتم بين فئة قليلة جداً من الأفراد في العالم العربي الذين خبروا كل هذه القيم كتجارب حياتية. تابعوا ذلك وأنتم خارج أسوار الجامعة".

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8500 طالب وطالبة. تقدم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

**For more information please contact:**

Maha Al-Azar, Director of News and Information, [ma110@aub.edu.lb](mailto:ma110@aub.edu.lb), 01-75 96 85

Website: [www.aub.edu.lb](http://www.aub.edu.lb)

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: [http://twitter.com/AUB\\_Lebanon](http://twitter.com/AUB_Lebanon)